خطبة قصيرة عن صيام عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على أشرف الخلق والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه وسلّم أجمعين، أما بعد:

عباد الله، إنّ يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر محرّم أول أشهر السنة الهجرية، وفي هذا اليوم نجّى الله سبحانه وتعالى نبيّه موسى عليه السلام وقومه من فرعون وجنوده بالطوفان، وقد ورد في سبب صيام النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلّم عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: "قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم صالح، هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم؛ فصامه موسى، قال: فأنا أحق بموسى منكم، فصامه، وأمر بصيامه"، فقد صامه النبي الكريم اقتداءً بأخيه موسى عليه السلام الذي صامه شكرًا وتضرعًا لله، وقد أمرنا الرسول الكريم بصيامه لما فيه من فضل عظيم ومغفرة للذنوب، فقد روي عن أبي قتادة الحارث -رضي الله عنه- أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: "وَصِيَامُ يَومِ عَاشُورَاءَ، أَحْتَسِبُ علَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبْلَهُ"، فكم من مواسم من العطاء والخير أكرمنا بها الله سبحانه وتعالى، فاتقوا الله يا عباد الله واعملوا بما أمركم بها الله ورسوله، فلا نعلم أين نكون غدًا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.